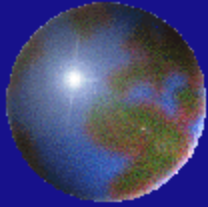


جامعة عبد الحميد بن باديس
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



مادة استراتيجية المؤسسة
السنة الثالثة EGE
الفصل الأول
المؤسسة الاقتصادية (مفاهيم عامة)

من إعداد الدكتورة
براهيمي بن حراث حياة



مقدمة

تعتبر المؤسسة الاقتصادية النواة الأساسية لبناء الصرح الاقتصادي لأي بلد نظرا لمساهمتها في مختلف الأنشطة والأعمال و عليه كان اهتمام علماء اقتصاد والإدارة بدراستها والبحث في خصائصها مما جعلها تحتل مكانة هامة لدى صانعي القرارات والسياسات التنموية للبلاد

مفهوم المؤسسة الاقتصادية

تطور مفهوم ومدلول المؤسسة الاقتصادية عبر الزمن واختلفت اتجاهاته باختلاف البيئة الاقتصادية والاجتماعية، كما اختلف استخدام المصطلح من تخصص إلى آخر، فمنهم من يستخدم مصطلح المنشأة والمؤسسة (الاقتصاديون)، المقولة (رجال الأعمال)، المنظمة (الإداريون)، الهيئة (الدولة- الحكومة)، الشركة (رجال القانون- المشرعون). وفي هذا الإطار سيتم التطرق إلى العناصر التالية:

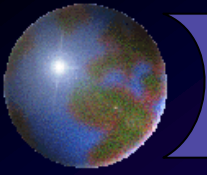
- تعريف المؤسسة الاقتصادية
- خصائص المؤسسة الاقتصادية
- الاهداف المؤسسة الاقتصادية
- الدور الاقتصادي والاجتماعي للمؤسسة الاقتصادية
- أنواع المؤسسات الاقتصادية
- وظائف وأنشطة المؤسسة الاقتصادية

تعريف المؤسسة الاقتصادية

يوجد عدة تعاريف متعلقة بالمؤسسة نظرا لما شهده تطورها في مختلف المجالات (الاقتصادية، السياسية، التشريعية وغيرها، منها:

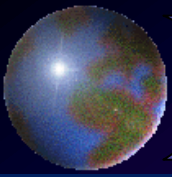
❖ المؤسسة هي: « منظمة تجمع بين أشخاص ذوي كفاءات متنوعة تستعمل رؤوس الأموال و قدرات من أجل إنتاج سلعة ما، والتي يمكن أن تباع بسعر أعلى من تكلفته»؛

❖ المؤسسة هي: « وحدة منظمة تتكون من مجموعة من الموارد البشرية والمادية والمالية تستخدم وتسير لاستخراج، تحويل، نقل، وتوزيع الثروات، والسلع، والخدمات من أجل بلوغ الأهداف المسطرة» ح

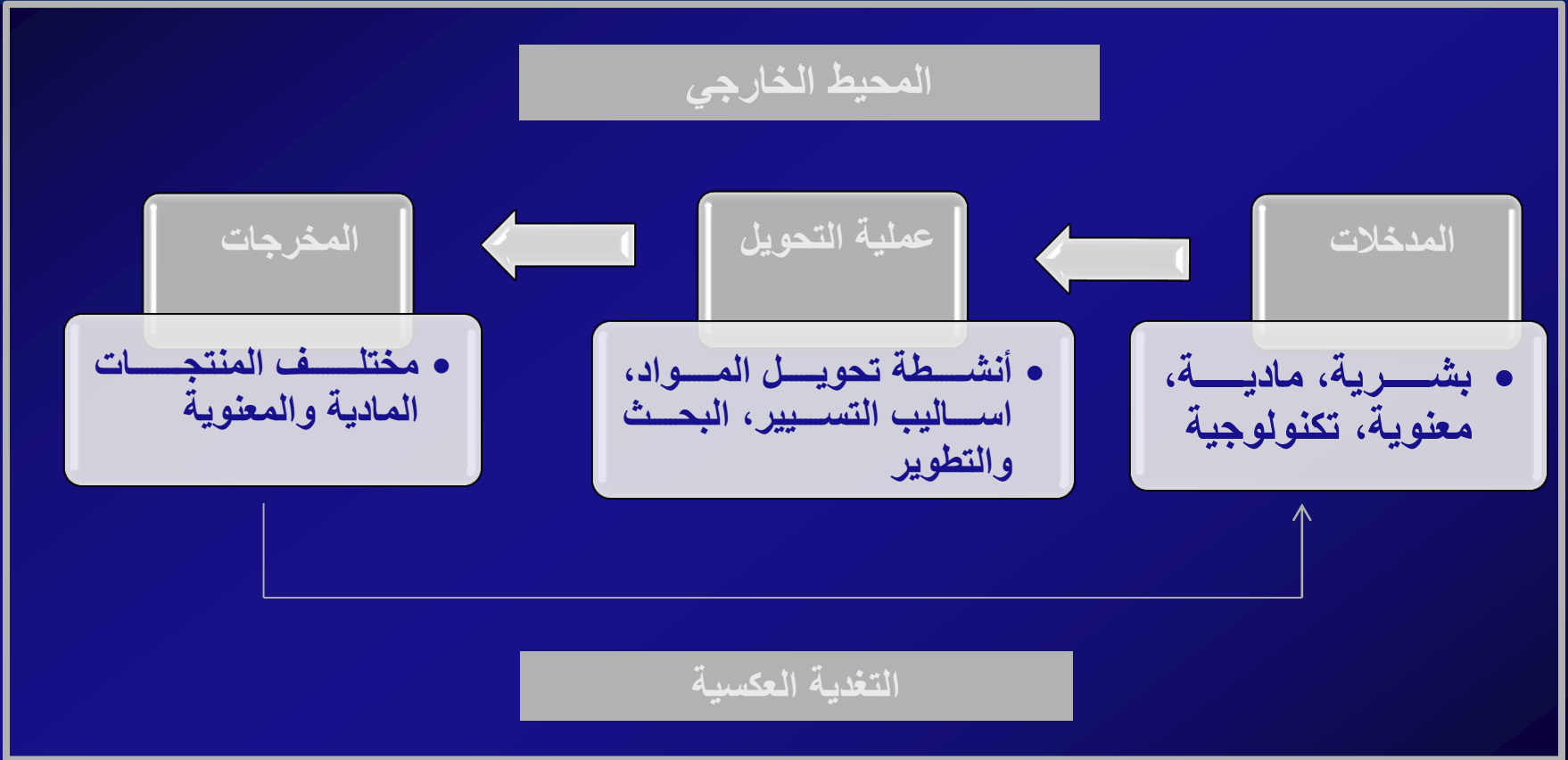


تعرف المؤسسة الاقتصادية بأنها: «كل تنظيم اقتصادي مستقل ماليا في إطار قانوني واجتماعي معين، هدفه دمج عوامل الإنتاج (موارد المؤسسة) من اجل انتاج أو تبادل سلع أو خدمات مع أعوان اقتصاديين آخرين بغرض تحقيق نتيجة ملائمة، وهذا ضمن الشروط باختلاف الحيز المكاني والزماني الذي توجد فيه وتبعاً لحجم ونوع النشاط (صناعة، تجارة، خدمات، زراعة)»

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن تحديد المفهوم العام المؤسسة الاقتصادية في المخطط التالي:



التعريف العام للمؤسسة الاقتصادية





المحيط العام للمؤسسة



المحيط الخاص بالمؤسسة



خصائص المؤسسة الاقتصادية

من بين أهم الخصائص التي تميز المؤسسة الاقتصادية عن باقي المنظمات:

- ✦ للمؤسسة شخصية قانونية مستقلة لديها حقوق وصلاحيات، واجباتها ومسؤولياتها؛
- ✦ لديها قدرة على الإنتاج أو أداء الوظيفة التي وجدت من أجلها؛
- ✦ نظام مفتوح يقوم على تحويل المدخلات (الموارد/ الوسائل) إلى مخرجات (مبيعات/ أرباح)؛
- ✦ أن تكون المؤسسة قادرة على البقاء ومواجهة كل المخاطر والتهديدات حسب الظروف المتغيرة؛
- ✦ التحديد الواضح والمرن للأهداف والسياسات والبرامج والأساليب؛

أهداف المؤسسة الاقتصادية

يمكن حصر الأهداف العامة للمؤسسة الاقتصادية في ما يلي:



الدور الاقتصادي والاجتماعي للمؤسسة الاقتصادية

يمكن حصر الدور الاقتصادي والاجتماعي للمؤسسة الاقتصادية في:

- ✦ خلق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني؛
- ✦ خلق الثروة والمساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني؛
- ✦ المساهمة في التنمية بشتى أنواعها؛
- ✦ تمويل الخزينة العمومية من خلال دفع الضرائب والرسوم؛
- ✦ المساهمة في الإبداع، البحث والتطوير، التجديد؛
- ✦ توفير مناصب شغل؛
- ✦ تغطية طابقت المستهلكين؛
- ✦ توفير الاحتياجات الاستهلاكية والأمن الغذائي ؛
- ✦ تحقيق التوازن في المستوى المعيشي؛
- ✦ توفير مداخيل للعمال ومستوى اجتماعي مقبول.

أنواع المؤسسات الاقتصادية

تأخذ المؤسسة الاقتصادية عدة أشكال وذلك تبعاً لعملية التصنيف وحسب المعايير المستخدمة.

معيار الحجم

- المؤسسات الكبيرة
- المؤسسات المتوسطة
- المؤسسات الصغيرة
والمصغرة

المعيار القانوني

- المؤسسات الخاصة
- المؤسسات العمومية
- المؤسسات المختلطة

المعيار الاقتصادي

- المؤسسات الفلاحية
- المؤسسات الصناعية
- مؤسسات الخدمات

وظائف المؤسسة الاقتصادية

تختلف وظائف المؤسسة حسب حجمها، نشاطها ومكانها وعلى العموم تضم المؤسسة الاقتصادية على الوظائف الأساسية التالية:

الوظائف الأساسية للمؤسسة

وظيفة
الإنتاج

وظيفة
المالية و
المحاسبة

وظيفة
التمويل

وظيفة
الموارد
البشرية

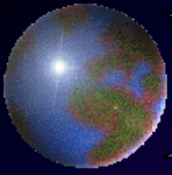
وظيفة
التسويق

موارد المؤسسة

لا يمكن أن تنشأ المؤسسة مهما كان نوعها وتنوع نشاطها دون توفير عوامل الإنتاج التي تسمح لها بالقيام بوظائفها المتنوعة على أكمل وجه .

- في الماضي قسم الاقتصاديون موارد المؤسسة إلى:





• ونظرا لتطور الأدوات المستعملة في الإنتاج وتوسع نشاط المؤسسة تم إدماج عوامل أخرى ضمن وهي:

رأس المال

- التمويل و مختلف المعدات والآلات والمباني والمواد والبضائع التي تساهم في عملية الإنتاج (سلع أو خدمات)

العمل

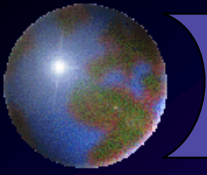
- كل الطاقات الفكرية والعضلية التي يساهم المرء البشري في العملية الإنتاجية

التكنولوجيا

- كل الطرق والمعارف والتقنيات الحديثة المستخدمة في تطوير الإنتاج وطرق الإنتاج.

التنظيم والإدارة

- مزج وتنسيق عناصر الإنتاج بطريقة عقلانية ومنظمة من أجل تحقيق الاهداف المسطرة



لاستغلال موارد المؤسسة وتحقيق مختلف الأهداف المسطرة يجب:

- ❖ الإهتمام بالوظائف الإدارية والمتمثلة في التخطيط، التنظيم، القيادة، التحفيز، الإتصال، الرقابة، التقييم والتقويم باعتبارها أساس تحقيق أهداف منظمات الأعمال، بالإضافة إلى بعض الخصائص التي لا يجب أن يهملها رجل الأعمال الناجح و المتمثلة في:
- ❖ الحس الجيد بالزمن، الثقة، الإبتكار، الإستقلالية، الأخلاق، التكيف، الحكم الرشيد، الرؤية المستقبلية؛
- ❖ الخبرة المهنية في مجال الأعمال مع توافر خبرة إدارية حتى يتمكن من إنجاز مختلف المهام الإدارية؛
- ❖ الإستراتيجية و تفويض المهام الروتينية للسلطة.